

عرفة يوم مشهود | الشيخ محمد خيري سلسلة دروس العشر

من ذي الحجة 21

محمد خيري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين. له الحمد الحسن والثناء الجميل. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له.

واشهد ان محمدا عبده ورسوله وبعد فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يسددنا واياكم ويجعل هذا اليوم خير - 00:00:00

استفتح لما بعده هذا اليوم يوم التروية الحجاج مقبلون على خيم الانتظار ينتظرون ويستعدوا لليوم المشهود معهم حياء يمنع ومعهم حب يرفع حياء باستحضار الالاء الاء النعم التي امتن الله سبحانه وتعالى عليهم واغرقهم فيها - 00:00:22

واستحضار الذنوب التي تنقل كاھله هذا الذي يولد الحياة ومعهم حب يرفع هذا الحب الذي ينبع على حافات المدن لما استحضروا ما من الله سبحانه وتعالى عليهم فاحبوا على مني - 00:00:55

يوم المنى هذا اليوم يقبلون ويتدفدون كالنهر الى البياض حتى يكتبوا في قائمة يكتبوا في القائمة البيضاء في هذا الموسم. موسم الاكتتاب القوائم البيضاء. نسأل الله ان يرزقنا واياكم من فضله - 00:01:23

واذا حرمنا باجسادنا فتسافر نوايانا وارواحنا وقلوبنا اسرار الحج واسرار هذه الاوقات لابد ان المرء يسافر بقلبه ويرى بشوق روحه ما وراء هذه العبادات الظاهرة ويشهد المشاهد الباطنة المشاهد اليمانية - 00:01:50

فهناك يطوف بكعب بکعبة الصلات لا مجرد كعبۃ الصلوات ويؤم مقام الجود لا مقام السجود ويرد زمم النعماء. لا زمم الماء ويلزم ملتزم الالاء لا مجرد ملتزم الدعاء ويسعى بين صفا العطاء ومروى الحياة. لا بين مجرد جبلي الصفا والمروة - 00:02:25

ويقف بعرفة الاحسان والكرم لا ببقعة في فناء الحرم ويزلف بمذلفة الفوز والظفر لا بجمع ولا بالمشاعر ثم يفيض بفيض الایادي الى مني المنى وبلوغ المراد. فيرمي جمار بؤسه بحصى الاقبال والاسعاد - 00:02:55

ثم يقضي تفت الاحرام بملازم الانعام ويقيم عند بيت الاحترام لا مجرد البيت الحرام فهنيئا لهؤلاء الذين يستظلون بظلال اشجار الجنان وما وفقوا في عقد الامتنان لمثل هذا فليعمل. العاملون - 00:03:21

نسأل الله ان يرزقنا واياكم من فضله تكلمنا عن يوم التروية وقلنا ان يوم التروية ده سبحان الله يوم من ايام السكينة يوم من ايام الطمأنينة هذا اليوم يتنتظر فيه - 00:03:47

الناس ويستيقنون فيه الى لقاء رب الناس ويبدأ بقى يوم العرفان بكرة من بعد الشروق غدا يوم العرفان يوم التعرف يا واصل المنقطعين صلني ده شعار هؤلاء شعار هؤلاء يقولون جنتك بضعفی فاحملني بقوتك - 00:04:09

هذا هو شعار هؤلاء حتى يخرجوا منه كما قال الله كما بدأكم تعودون. كما بدأكم تعودون الله سبحانه وتعالى اقسم جل جلاله بلال العشر ولكن هذا اليوم اخذ قسم خاص وشاهد مشهود فالله يقسم عليه قسم خاص - 00:04:44

فاقسم بخصوص هذا اليوم المشهود ولم يأت في فضل صيام يوم مثل ما جاء في صيام هذا اليوم يوم عرفة انك الله سبحانه وتعالى يكفر لك السنة الماضية تتجاوز ما مضى الى ما سيأتي - 00:05:12

قد لا يكاد تجده لنظيره جاء في دعائه خير الدعاء. دعاء يوم عرفة يوم العتق يوم العتق مش اي حد بيرزق. النبي صلى الله عليه وسلم يبحكي لنا وبيقول لنا - 00:05:36

ان اليوم ده ما من يوم اكتر من ان يعتق الله فيه عبيدا من النار من يوم عرفة وانه ليدنو يتجلی ثم يباھي بهم الملائكة فيقول ماذا

اراد هؤلاء الله اكبر - 00:05:56

اشهدوا ملائكتي اني قد غفرت لهم اني قد غفرت لهم بالله عليكم عازين ايه اكتر من كده فالله سبحانه وتعالى يعلم اننا ضعاف
ومش كلنا هيقدر يروح البيت الحرام وبعضاً بيتحرم - 00:06:16

فمش هنعرف نطوف بالکعبۃ ونقف نصلی خلف المقام ونتشرب اه من ماء زمزم ونتشرب قصة السعی فالله سبحانه وتعالى من رحمته يجعل عرفة للجميع. عشان نفرح كلنا ما احنا بنفرح في رمضان بعد الطاعة اللي شاركنا فيها كلنا من صيام وتهجد - 00:06:40

وكده. طيب احنا في العشر اه يديك يوم عيد. طيب يوم العيد ده يديك يوم قبله. اسمه يوم عرفة. الكل يشارك فيه حجيج وغير الحجيج. الكل يشارك فيه. ان الله اختار لاكمال هذا الدين هذا اليوم - 00:07:01

اليوم ده اللي ايمانك بيكمel فيه ان شاء الله انك يكتمل فيه نضحك تكتمل فيه بصيرتك هذا اليوم يوم من ايام الله بعيد للجميع كان كده النبي صلى الله عليه وسلم كان حاله بيحاول بقدر الامكان يستسمر كل طاقته رغم ان الله غفر له ما تقدم وما تأخر من زنبه ومع ذلك - 00:07:19

طول اليوم ده النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما صلى الظهر والعصر يرفع ايده مستغفر لله سبحانه وتعالى. وهنتكلم بقى عن الاستعداد الواحد يستعد ازاي في الموضوع دوت ان شاء الله هيأتي معنا الان لكن لازم تاخدوا بالكم ان ده يوم يستحق الاستعداد - 00:07:43

يوم يستحق انك تسافر يوم عرفات تسعة الزمان عرفة والمكان عرفة فالزمان والمكان مجتمعين عرفات لو خدت اسم من آآ او خدت هزا هذه الجملة من حروف حروفها بتبيين لك معانيها - 00:07:59

والاسرار التي فيها او بعض الاسرار التي فيها فالعين فيها العتق بستفيد منها العتق دي منهجية عشان تقرب ليك الفضائل والمعاني الصالحة فيها والراء الرقبة والفاء الفقر والالف الانكسار والتاء - 00:08:26

تكرمة لانه يباهي باهل عرفات اهل السماء الله اكبر الله اكبر وقلنا سبحان الله ان الله سبحانه وتعالى يعتقد. ما فيش يوم يا جماعة. ما فيش يوم واحد يقول لك طب ليلة القدر ده دي ليلة. هنتكلم على - 00:08:51

يوم في النهار فيش يوم ربنا بيعتقد فيه زي اليوم ده حتى يوم سبعة وعشرين رمضان حتى الايام الفردية في رمضان؟ نعم حتى الايام الفردية في رمضان - 00:09:10

فالليوم ده اقول له يا رب انا بتعرض للعتقد ان شاء الله اعتق آآ ده يوم ان الله سبحانه وتعالى يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تطول عليكم في جمعكم هذا فوهب مسيئكم لمحسنكم. لمحسنكم - 00:09:23

ان الله سبحانه وتعالى يلا يلا هم القوم لا يشقى بهم جليسهم. كله يعدي عشان كده اليوم ده انك لازم تراجع وتشوف انت ناوي تستسمره ازاي وھتعيشوا ازاي اليوم دوت - 00:09:46

يعني يا ترى عرفات ده هييعدي عليك زي اي يوم عادي ما بييعدي عليك ولا هيكون ايه لان النهاردة الناس قاعدين يقولوا غدا غدا الموعد الله اكبر ليلة صبيحتها يوم عرفة. اي ليلة دي - 00:10:04

زوال شمسها نزول رب العالمين غدا سوف نلاقي ربنا سبحانه الله ده شعور كده ان اذا كنا بنحمد الله سبحانه وتعالى الحمد لله الذي احيانا كل يوم بتصحى منه انه احياك يوم جديد لأ فحمد الله - 00:10:24

لازم يكون حمد خاص على انه احياك لهذا اليوم تحتاج انك سبحانه الله ان ربنا انك تشكر الله سبحانه وتعالى لو صح لي في يوم من الايام التي طلعت عليه الشمس ان اخاطب شمسه عند الغروب ان توقف ايتها المأمورة لكان هو هذا - 00:10:46

هذا اليوم يوم مشهود ان الله يتنزل يليق بجلاله تنزل مشهود كانه اليوم الموعود تنزل وشهاده وشهاده الملائكة جميع تنزل مباهاة لهؤلاء وبهؤلاء التنزل لمن جاء هذا وطلع فجر عرفة - 00:11:09

كده ده اول ما تشوف الفجر بتاع عرفة ابدأ تفوق بقى انت ناوي تعمل ايه ان شاء الله؟ ايه اللي ناويه؟ وايه اللي تستحضره افضل

الدعاء دعاء يوم عرفة مش عندك حاجة محتاجها مش عندك هموم - 00:11:37

مش عندك امال عندك امنيات ما فيش حاجة كده نفسك فيها ما فيش امال ما فيش افكار بتفكر فيها ما فيش مشاريع تخدم بها دينك
وديننك ولا ما فيش الحاجات دي لازم تراجعها - 00:11:55

وتشوف وتستعد لان يا جماعة احنا عشان نستعد محتاجين تلت حاجات استعداد روحي استعداد جسدي وذهني واستعداد دعائي
الاستعداد الروحي انك تبدأ بقى تشغل قلبك كده. حاول تجيب قلبك. طب اجييه ازاي؟ بهدوء بدون ما تضغط على نفسك
وتتوسوس والامور دي بحاجة بسيطة خالص. تسمع مواعظ - 00:12:14

اه بتسمع حتى لو بعض الاناشيد الخفيفة اللي ممكن تقربك تحاول تشفوف كده تجيب قلبك كده بالراحة. هاته بالراحة واحد السبل
انك تجبيه انك تقلل المشوشات اللي عليه. بلاش بقى تفتح كل شوية اليوتيوب وتفتح موقع التواصل وده انك تشفوف لان الحاجات
دي بتسرقها - 00:12:34

أكل الحاجات دي بتسرقك بس بالراحة زي كده ايه عارفين الطعم اللي في الصنارة الطعم ده بيبقى جميل صح؟ لكن السمكة للأسف
مش واحدة بالها ان هي لو اقتربت منه - 00:12:55

حالها ينتهي فين؟ عند الشواية هو زاهرا جميل لكن بداخل بداخل هذا الامر رعب ليه؟ لأن ده هيؤزيك في حلقة سنارة حديد تقطع
فيك فخلي بالكم ان الواحد ينتبه بهذه الامور - 00:13:10

استعداد روحي استعداد جسدي. يعني راحة بدن ريح نفسك. حاول تنام كوييس حاول تنام كوييس ابتعد عن الصوارف اخر اي عمل
بكرة من بعد الساعة اتنين ثلاثة الضهر لغاية المغرب. خاصة من بعد العصر انتهى - 00:13:38

انتهى لغاية المغرب لقى عندي مشاوير ولا عندي كزا ولا في تليفونات برد عليها ولا الكلام ده الا الحاجة الضرورية الملح فخلص كل
مشاغلك استعداد جسدي استعداد دعائي رتب بقى افكارك - 00:13:57

عاوزة تقولي ايه آآ معك بقى تلات اربع ساعات عش هات اوراد اهل السنة وسخن به اعمل احماء. عارفين عملية الاحماء
انك بتحاول كده تحرك قلب حد يزقك كده عارفين العربية لما بتكون عاوزة زقة فانت بتجيئ الكتب دي عشان تزقك -
00:14:13

ليه بتجيئ الكتب دي؟ لأنك بتقرأ وبتقول الادعية الادعية اللي قالها ناس صالحة وحركتهم وممكن تسمع حاجة في الدعاء كان في
محاضرتين في اجود ما يكون في رمضان ممكن تسمعهم - 00:14:32

عن الدعاء يحركوا الدنيا شوية يفهمك يعني ايه دعاء؟ تستمتع بالدعاء ورتب بقى همومك ايه همومك اول هم انه يرضى عنك. او عى
تنساه او عى تسرح وتقول اتنا في الدنيا حسنة وبس لأركز برضو زي ما في حسنة في الدنيا في حسنة في الآخرة - 00:14:47

اجمع بين الحسنتين وغلفها بالبعد عن عذاب النار ان ربنا يقيك عذاب النار. جئت بضعف فاحملني بقوتك المعنى ده مهم جدا جدا
جدا افيضوا مغفورة لكم ولمن شفعتم له افيضوا مغفورة لكم ولمن شفعتم له. تدفع فيهاكم - 00:15:07

تدفع فيهاكم عشان تاخدها اي غفرت له غرفته لهم ولو كانت ذنبهم عدد ايام الدهر وعدد رمل عالج. زي ما في بعض الاسار اني
أشهد نفسي وخلقاني اني غرفت لهم - 00:15:35

ولو كانت ذنبه عدد ايام الدهر وعدد رمل عالي ياه الناس دي عملت ايه؟ عملت كل حاجة هو ايه اللي مش عملوه ما
تقولوش الناس ديت عملت ايه؟ هو ايه اللي ما اتعملش - 00:15:52

السعى مشكور والذنب مغفور اليوم ده فيه شوية ارهاق صح في تعب لي يرزق منكم الحمد اليوم يوم عرفة ده فيه شوية تعب. فيه
شوية ارهاق حتى اللي اللي بيدعوا ربنا ويحاول يجتهد في اليوم ده - 00:16:10

في خارج مكة في الامصار فده برضو بيتعب صح لان يا جماعة نهاية عرفة ده ونهاية بكرة هيبي العيد تاني يعني تاني بعد بكرة
يعني اللي هو بعد يوم عرفة بيوم خلاص العيد - 00:16:30

طب ده معناه ايه؟ معناه الولادة. طب وايه اللي يسبق الولادة؟ المخاض يا حبيب قلبي مش فيه مخاض يوم المخاض للولادة

الجديدة ففيه سن التعب. بس التعب اللي ايه اللي الناس كلها هتفرح بقى وهنسمى ايه وما شاء الله وفلانة رزقت ومش عارف ايه -

00:16:45

فارهاق جميل ارهاق ممتع ولذلك كانوا يقولون الانسان عما بيروح عرفة ويرزق يقولوها يعني في بعض الناس يدنو يشتكى بقى والشركة ضحكت علينا وآآ مش عارف ايه والناس مش قابلونا كويس والنظام ما كنش كويس فيقولوا لك كلمة جميلة جدا -

00:17:03

كسرة الشكوى تشنبع على كرم الضيافة كسرة الشكوى تشنبع على كرم الضيافة مرة في واحد معى من الشباب وقاعد بقى يعني يقول وعملوا فينا وبتاع والكلام ده انا بقول له بقول لك ايه انا هقول لك على حل جميل او اي او اي -

00:17:26

ويريحك قال لي ما تضحكش وتهزر وبتاع قلت له لاأ ابدا انا مش بضحك واهزر انا هقول لك اهو عايز اقول لك على حل يريحك جدا. قال لي قل وهيجيب لك كل حلولك من الناس دي. قال لي قل -

00:17:50

قلت له في ناس في مصر نفسها تيجي دلو قتي وعاوزة تدفع بالمتين وتلتزمت الف ومش عارفة ايهرأيك في الناس ديت فقال لي ان شاء الله ربنا يقدرهم بنبيتهم وكده. قلت له طيب. ايهرأيك بقى لامر ما لم يقدر لهم. وقدر لك ان يجيئك هنا وانت مشغول بالشكوى -

00:18:05

فاول ما قلت له كده فاء فده ليس معنى هذا الامر ان الانسان يترك الحقوق. ولكن ليس هذا الوقت الذي تشوش على قلبك

بهذه الامور يوم من مخاض للولادة الجديدة -

00:18:29

الزمان عرفة والمكان عرفة. المشهد يوم عرفة ده مشهد بتجدد فيه العهد والميثاق لأن هذا في بعض الاسار اخذ الله ميساق على ذرية ادم. لما قال لهم المست بربركم اليوم ده كان فين؟ كان في نعمان في عرفة -

00:18:53

ده كانك جاي تجدد البيعة مشهد القرب والombaها مشهد الجمع الذي لا يشقى بهم جليسهم. يا جماعة اما بيكون آآ واحد كريم من الملوك والامراء الناس السرية الكرماء يعمل آآ ضيافة عالية جدا للناس -

00:19:16

بيدخل الناس كلها تدخل واحد مش من اهل الايه؟ الدعوة بس دخل هذا الرجل الكريم يأبى ان يتكلم مع هذا. فيبيجي واحد يقول له ايه من الحراس يا طويل العمر -

00:19:41

فلان ده مش من الناس اللي تم دعوته فيقول ايه لأن هو كريم يقول ولا يهمك يعني هو هيفرق ايه؟ هيأخذ ايه فعشان كده الملائكة ببعض النبي صلى الله عليه وسلم زكر لنا في الآثار ان الملائكة الله سبحانه وتعالى يسألهم وهو اعلم بهم ومنهم -

00:19:58

يقول لهم كيف تركتم عبادي طيب عبادي دول جم ليه؟ طب وماذا يريدون؟ في النهاية يقولوا له ايه يا رب فربنا سبحانه وتعالى بعد ما بيأهي بهم ويفشدهم انه غفر لهم. يقولوا يا رب فيهم عبده فلان لم يأت الا الحاجة -

00:20:25

فيقول لهم القوم يا سلام لا يشقى بهم جليسهم لا ما ينفعش نسمع على حد ما ينفعش ان نضيق على حد جاي مع الوفد والله يا جماعة لو مش في الصحبة الصالحة والاماكن الطيبة الا الجملة ديت لكت -

00:20:40

دائما ارشق ودبس نفسك مع الناس الطيبة النضيفة دي مش هتلaci حاجه شف قاتل التسعة وتسعين لما كمل به المئة مش لاقى حاجه. ايه الحاجة اللي عملها كان يا جماعة الحاجة اللي عملها ان مش هو بقى مع بيئه صالحة لأ ده كان رايح للبيئة الصالحة. كان رايح لسه ما راحش. فما بالك بقى لو كان راحوا -

00:21:02

وقد معهم ده كان حاله هيقى عامل ازاى؟ اذا كان بس بدأ يتحرك رايح لهم الدنيا اتغيرت. وربنا غير له جغرافيا الارض. وقال لي ارض دي تبعدي والارض دي تقارابي. ليه؟ اصل كان رايح للصحبة الصالحة -

00:21:25

الله ان لم اكن من العباد الصالحين فاجعلني خداما للصالحين تسمع في الاسانسير ولا يجي تركب كده اسانسير وبتاع تسمع الشیخ الشعراوي كده في النغمة اللي بيحطوها في الاسانسيرات فيقول لك ايه؟ احيانا كده الشعراوي ده الدعاء بتاعه احيانا يبقى محاضرة -

00:21:42

بحس كده انك روحك بتتسافر معه فيقول اللهم ان كنت انا اعصيك فاني اشهدك اني احب من يطيعك. تسمعوها في الاسانسير كتير

الجملة دي فسحان الله آآ الجملة دي عميقة جدا جدا - 00:21:58

ان كنت انا اعصيك فانا اشهدك اني احب من يطيعك. والله جملة فيها كمية انكسار وكمية آآآ فرح بالطاعة. يقول له يا رب انا وان كانت نفسي غلبتنى نفس الامارة - 00:22:16

بهدلتنی و قعنتنی فانا اشهدك اني احب الصالحين انا بحబهم وباحب طاعتھم اما اشوف کده اخت ماشية کده متزية بزى امهات المؤمنين. وانا بشعرى انا انا بقول يا رب زدھا سباتا - 00:22:32

رب امأ قلبيها عزة وافتخارا انا بحب كده ومن حبي لهم دا انا احيانا بشوفهم في الرؤية واحيانا بشوف دايما اهل الصلاح في الرؤية. بجهنم حتى لو انا مقصري هزا الامر - 00:22:50

والله يا جماعة القلب ده هنينا له. هنينا للقلب اللي يكون مقصرا في طاعة. لكن يحب اهل هذه الطاعة. هذا القلب يوزن بميزان الذهب يوم عرفة مشهد الفرج. قل يفضل الله ويرحمته. فيذلك فليفرجوا - 00:23:07

التابعات وحدیس عمر رضی الله عنہ والنبی صلی الله علیہ وسلم یقول وضمن لهم التبعات. ده الحدیس ده يا جماعتہ جمیل جدا جدا
حدا ته حدا الله علیہ وسلم رقا - 00:23:48

الحادي عشر - ملخص دروس شهادت - 04:24:00

قال هذا لكم ولمن اتى بعدهم الى يوم القيمة. فقال عمر بن الخطاب كثیر الله وطاب طب لا وكمان بداية الحديث ده ايه ان النبي
صلی اللہ علیہ وسلم قال ما لذت بالليلة قدر ما لذت بالنهار

سكت الناس فقال انصتوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فانصت الناس فقال صلى الله عليه وسلم معاشر الناس اتاني جبرائيل

تبعت التبعات ديت يعني انا ديني فيه حقوق لغيري بحقوق انا واحد حاجة ديون من حد وبياع. الله يضمن لي ان هذه التبعات تزول

سبحان الله حديث عجيب عجيب لوحده بس يخليك تروح تسافر انك تقول لا لا لا مشروع عمري اللي انا حاجج مشروع

الحمد لله الذي اذ دارم حاجي م ينسمس اليوم ده اسيببه حسان مده ي جماحة 66.25.45

آآآ سبحان الله الله يقول لعبادی جااؤونی شعثا من کل فج عمیق یرجون رحمتی یاہ الله سبحانه وتعالی بیثنی علی هؤلاء يقول

يرجون رحصي الله أكبر الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا وياكم **60,23,59**

طغرة عندك وذلك سبحان الله اليوم ده بيخليلك منكسر ويخليلك انك تشهد الافتقار وانك تحاول تراجع نفسك عشان كده رتب

الى اهل الموقف يجي كده يوم العرفة فيقول اللهم لا ترد اهل الموقف من اجلني وذنبي. ياه! ايه ده كان شايف نفسه كده بيقول له يا مناجاتك وافتقر الى الله سبحانه وتعالى || مطرف بن عبدالله الشحير كان يقف - 00:26:38

رب الناس دي انا مش عاوزهم يتحرموا بسببي - 00:27:01
وعبد الله بكر بن عبد الله المزني يقول اللهم ما اشرفه من موقف وارجاه لاهلك لولا اني فيهم. ده اسمه جلد ذات لا مش جلد ذات ده يا

لكن احياناً الواحد اما بيقف يكون في في مقام مليان يعني في واحدة اخت بتيجي تسألك تقول لك يا شيخ انا عاوز اطلق او عاوز انفصل ليه انا واللي مانعني من انفصل زوجي بيعزبني وبيعمل لي وبيعمل لي بس انا مش عارف انفصل. ومش معندي فلوس ارفع قضية - 00:27:33

وانا عارفة لو انفصلت مش هيصرف علي. وهو حالياً ما بيصرفش علي. يعمل ايه؟ تفاجئ كالاتي تلاقي الشيخ ده يقول لها خدي مليون جنيه اهو دول حاوي تنتقلي بيها في طاعة الله - 00:27:52

وما تطليبيش منه حاجة وخليلكي معه وخدني كذا وانا ييسرك كل المستشفىات اللي انت عاوزها وكل التعليم اللي انت عاوزاه. الاخت دي توصل مرحلة في تمام الانكسار والحياة. صح - 00:28:07

بتبدأ لا ترى لنفسها فضلاً كذلك هؤلاء بيجوا في مواطن كده يحسوا انهم اتغرقوا وغرقوا في النعيم. فعشان كده بيقولوا الكلام ده عشان كده الفضيل ابن عياض شوفوا درجته عاملة ازاي - 00:28:20

يقول رضي الله رحمة الله عليه ليس ربى ليس في هذا الموقف احد شر مني. اقول له يا رب انا ما فيش حد او حش مني شفتم الجانب ده؟ اه بس ده في اسناء العمل لكن في النهاية بقى بعد ما بيعملوا وبخلصوا شوفوا الرجاء وعشان كده ده بقى قوة ومنهج السلف الصالح يعني - 00:28:40

في اسناء العمل تلاقيهم منكسرین كده ويا رب انا ما عملتش حاجة. يا رب كل اللي انا عملته ده ولا حاجة ده انا خايف ان الناس دي كلها تفقد الخير بسببي - 00:29:03

لكن في نهاية اليوم ايه اللي يحصل عبدالله بن المبارك يقول جئت الى سفيان الثوري عشية عرفة. خلاص بقى في اخر عرفة المغرب هيأذن وهو جاس على ركبتيه وعيناه تهملان. قاعدة بقى عينه ايه - 00:29:13

فالتفت الي فقلت له من اسوأ هذا الجمع حالا؟ يا سفيان مين اكتر واحد ضابع يقول له ايه يقول له الزي يزن ان الله لا يغفر له شفتم الجمال؟ بس قلت لكم انهم موزنين - 00:29:30

سبحان الله فبيقول له مين اكتر واحد ضابع انت شايف ايه يا سفيان مين اكتر واحد ضابع فيقول له اكتر واحد ضابع النهاردة ان يكون في الجو ده ويكون فاكر ان اليوم ده ربنا مش هيغفر له - 00:29:49

بعض الناس كده سبحان الله تلاقيه صام يوم عرفة صام يوم عرفة يعني خد الجائزه المركزية خد السنة اللي فاتت تجاوز على ما مضى وضمن اللي اتي سنة كاملة وايه كمان؟ ودعى حوالي نص ساعة - 00:30:08

وتلاقيه قال اذكار وقرأ مسلا جزئين وبر والدته ويجي في الآخر خالص يقول لك ايه قاعد عمال يعيط بالليل وجاي بقى بهموم السنين يوم العيد وتقول له مالك يقول لك ضاع عرفة - 00:30:23

اه ده عالمة على ايه بقى شوف سفيان بيقول لنا ايه؟ شف سفيان بيقول اسوء الناس حالا. من ظن ان الله لا يغفر له في هذا اليوم وكان حكيم ابن حزام. كل واحد بقى له ابداعات - 00:30:40

كل واحد ليه ابداعات شوف كان حكيم الحزام عمال يجي يحج يوم عرفة يعمل ايه؟ يجيب معه ميت جمل وميت رقبة يعني مأسور اسيير ويببدأ يعمل اهل الموقف كلهم لما يشوفوا الموقف ده. ياه الموقف ده بيخليلهم بيكونوا جامد جداً فيضج اهل الموقف بعرفات بالبكاء ويقولون ربنا هذا عبدك هذا عبدك قد اعتق عبيده ونحن عبيده افلا تعتقنا - 00:30:56

ياه الله اكبر فسبحان الله انسان عم يستحضر هذه المعاني خلاص بيبقى بقى خلص يوم عرفة ده بعد الاحكام ده وحضور النور ده قاعد انا مش عاوز اتكلم على عرفة اكتر من كده لان لو انكلمت اكتر من كده بيبقى ان شاء الله كده مش هنتكلم بقى في النهاية. بس هو ده يوم يستحق التربص - 00:31:36

انك تربص له تتنزره اليوم ده لازم تتبه له. والنبي صلى الله عليه وسلم بيقول لنا فيه اسر جميل جداً نقورو ابن عباس وصححه الشيخ احمد شاكر ان هذا يوم من ملك فيه سمعه ولسانه - 00:32:01

غفر له. ياه! ملك ايه؟ سمعه بقى. بالله عليك. تعال على عصر كده او قبل العصر بشوية ودنك وبصرك اقفل كل حاجة بقى ابعد امسك
بس الحة دي ده ساعتين ثلاثة - 00:32:17

ملك سمعه وليه ولسانه غفر له. غفر له سبحان الله فتسأل الله ان يفتح علينا وعليكم ويجي بقى بعد الوقت ده رايحين فين بالليل
00:32:32 رايحين على فين رايحين ننام فين؟ اغفاءة المحسنين. نوم المحسنين -

دي اجمل نومة ممكن تمر عليك في حياتك شوفوا النومة دي ارهق نومة وامتع نومة ارقى امتع نومة وارهق نومة. ليه؟
لان يوم عرفة تقيل بس وسبحان الله - 00:32:56

والله يا جماعة اسأل الله ان يجمعنا واياكم في يوم عرفة والله وبالله وتالله ترى اعين الناس كأنهم مقبلون زاهبون وهم منصرون من
عرفة الى مزدلفة والله وبالله وتالله كأنهم خلفوا الصراط - 00:33:16

خلفهم وزاهبون الى الباب الايمان ليدخلوا منه كأنهم رايحين يخشوا من الباب الايمان والناسي في غاية الارهاق وفي غاية التعب
تحس ان هم طالعين من تعب زي كده التعب بتاع يوم القيمة. مع الفارق طبعا. طالعين بقى من القبر والحساب وكده بس. ان هم
مقبولين - 00:33:35

على الجنة منسيهم كل حاجة وتمشي في النهر الابيض ده والله كانك تشم انفاس رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكانك تسمع صدى
صوت من بعيد كانه الخليل. ينادي يا جماعة هذه يعني روحانيات لن بصوا يا جماعة دي اسمها جنة العرفان - 00:34:02

والجنة التي ستدخلها اسمها جنة الرضوان يا جماعة اللي بيروح لازم يدخل الجنة دي لازم جنة العرفان فيروحوا يناموا بقى يا سلام
على النومة ما امتعها بالنومة ديت تكون نايم يا سلام بجوارك شايف المشعر الحرام. ياه! مشعر الحرام اللي بقرأه في القرآن! اه -
00:34:27

وتبدأ بقى استيقظت مزدلفة. مزدلفة مزدلفة يعرف ازلفت الجنة وازلفت الجنة خلاص انت بقى حاسس ان انت ايه فعلا خلاص في
مزدلفة مشهد القرب ومشهد التسلح لانك بتبدأ تجمع الحصاد الحصيات منها بعد ما تتسلح في ارض القرب بتجمع الحصى اللي
هترميء بكرة - 00:34:59

طبعا لا يشترط للمكان ده لكن آآ يعني الناس معظمهم ونقل عن كثير عبر الزمان والقرون كلهم بياخدوا ايه؟ الحصى من هنا فاجمل
نومة وارهقها وانت قاعد لما تتسلح وايه كمان - 00:35:24

تببدأ بقى استيقظت مزدلفة يا جماعة استيقازة ديت استيقاظة التراحم والتزاحم بالامس كنا نسابق غروب الشمس صح؟ عشان نطلع
من عرفة الدعاء خايفين الغروب رحنا عرفة وقاعددين ندعى ندعى ندعى لغاية ما الشمس تغرب والله يا جماعة غروب
الشمس ده - 00:35:42

في يوم عرفة والشمس تغرب كان النتيجة طلعت بتاعة الناس. لأن صحيفتهم غربت عنهم صحبيها في الزنوب كلها خلاص ما اجمل
هزا! هو ده الليل الابيض فعلا شوفوا الليل طبيعته اسود - 00:36:03

لكن هذا الليل ليل ابيض تشعر كده سبحان الله غربت همومك غربة الكروب. وعلى فكرة الكروب قد لا تزول ولكن نزرتك هي التي
زالت الكروب قد لا تزول بلاءاتك قد لا تزول - 00:36:23

ولكن عينك لم تعد تنذر للبلاء كما كانت وتبدأ بقى كنت امبارح في عرفة قاعد تبص تشواف الشمس هتغرب امتى طب في مزدلفة لأ ده
انت قاعد بقى ايه بتسابق طلوع الشمس مزدلفة بالدعاء - 00:36:41

يعني امال تدعى يوم عرفة بعد العصر لغاية المغرب. طيب في مزدلفة تدعى تدعى ادنى الشمس تطلع سبحان الله! فائز
للتقلب ده وترزك وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب ها انت اذا - 00:36:58

اول مرة تطبق الاية دي صح يقلب الله الليل والنهار القلب يقول لا عبرة بالغروب ولا بالطلوع انما العبرة بمن اغرتها حين غربت.
واشرقتها حين اشرقت العبرة بما عبر اليه وعنده الخليل - 00:37:18

لما قال اني وجهت وجهي للذى فطر لا هتكلم بقى على الشمس ولا على القمر كله بقى خلاص انا هنسى كل الكلام ده ويبدا بقى

الانسان يقوم وهو عاوز التعويض من التقصير. همة العابد اللي بيرجو التمام - 00:37:38

ويبدأ بقى يدعى عند المشعر الحرام. ياه الشعور كله في هذا المشعر كانك تشعر بان هاتف من اعماقك بيقول لك اووعي تندو بحزك
امبارح بعرفة لو فيه ادعية نسيتها جاءك التعويض بداعه مزدلفة من صلاة الفجر الى قبيل الشروق - 00:38:02

دواعك الناجح لجراحك النازف مهما نسيت في دعاء في يوم عرفة الحق.يلا قل سبحان الله. ده استيقاظه مزدلفة استيقاظي التمام
فالانسان يكون في مزدلفة عنده المعنى ده سامحوني انا بحاول اجري - 00:38:24

آآ حتى يعني انتهي من اه اسرار الحج ويجي خلاص مع الشروق ابدأ يشرق خير ايام الدنيا يوم الحج الاكبر. ياه يوم الحج الاكبر ايه
بقي موضوع الحج الاكبر ده تاني - 00:38:49

لا ده ده قصة تانية خلاص بقى خلاص فاكر انت فاكر اما كنت آآ قاعد الماية تقول ليبيك اللهم ليبيك صح؟ فاكر خلاص بقى التكبير
هيبدا يدخل بعد الطلبية. تعال اما تقول ليبيك اللهم ليبيك. هتدخل بقى رايح فين؟ متوجه مع النهر الابيض - 00:39:11

رايح فين؟ رايح ارمي الشيطان. رمي الجمار ياه مشهد الاكبيرة اواني التكبير. انا بقى رايح اكبر. طب ليه رايح تكبر؟ ما انت كنت
بتلبى ايه المشكلة لا التلبى الطلبية ديت كان فيها ليبيك يعني انا جاي يا رب. انا استجبت لك يا رب - 00:39:34

طيب ايه اللي وراء ليبيك؟ ما هو الا الانطلاق بالتحدي والانتصار وشعاره التكبير شعاره التكبير وعنوانه حلق الرأس يا جماعة لماذا
شرع التكبير في الصلاة لاجلال هذا الموقف صح باي عبادة من العادات اكبر من الصلاة. فكان التكبير ازاننا وايزانا للصلوة - 00:39:59
وكان تحريم تحريم الصلاة به اي خطر على المسلمين والاسلام اعظم من عدو بيهاجمها او بيهاجموا يعني يهاجم الاسلام او يهاجم ايه
وبيهاجمهم اليه التكبير جاء عند الاقتتال وعند الجهاد - 00:40:25

اي شيء اصعب مع الفتح الاسلامي من الحصون ولذا جاء التكبير محظما للحصون سبحان الله! ايه التكبير عند اطفاء النيران كما جاء
النبي ذكر النبي صلى الله عليه وسلم التكبيره عما تطلع مرتفعات التكبير في كل حاجة - 00:40:46
قاعد بقى تكبر ربنا مشهد التكبير الله اكبر من ضعفك. الله اكبر من شيطانك. الله اكبر مما تخاف. الله اكبر من ذنبك. الله اكبر من من
همك الله اكبر من غدراتك. الله اكبر من فجراتك - 00:41:05

استحضر المعنى ده بقى لتكبروا الله على ما هداكم مشهد مراغمة الشيطان وانك قاعد تدحر الشيطان دحورا قاعد مع كل حصة
تشهد اباك ابراهيم. لما عرض له الشيطان عرض له الشيطان فرماه فساح في الارض. الشيطان كان لما سيدنا ابراهيم جه يدبح -
00:41:25

خلاص هيذبح ييجي الشيطان يحاول يبعده. فسيدنا ابراهيم يرميه الجمرات فيبدأ يسوق بيدأ يغوص في الارض فانت تتشبه بابيك
فلا تزال ترميه ولا يزال يغوص الشيطان ترجمون وملة ابيكم ابراهيم تتبعون - 00:41:47

روق رمي الجمار تبدأ الانوار في في الاشراق لأن النبي صلى الله عليه وسلم يخبرنا بحدث جليل. ياه بيقول لنا ايه في الحديث ده
بقي بيدينا معنى جميل جدا في موضوع رمي الجمار - 00:42:10

يقول النبي اذا رميت الجمار كان لك نورا يوم القيمة كان لك نورا يوم القيمة شوف بقى بترمي كم جمرة كل ما تمري جمرة النور
بينور نور سبحان الله وما بترمييش بمزاجك ده يعني قد حبة الفول كده او اصغر كمان - 00:42:30

ليه؟ لأن المراد الامثال ليس المراد انك آآ تقدم عقلك وتقول ان دي هتعمل ايه ومش هتعمل ايه لا اياكم والفلو بمثل هذه فارموا كما
قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:42:55

فعم كل رمية لنا نور مع كل رمية لك تكفيه كبيرة من الموبقات. ايه ده! ايه ده بتتكلم جد يقول النبي صلى الله عليه وسلم. واما
رميك بالجمار فالك بكل حصة رميته تكفيه كبيرة من الموبقات. الله اكبر سبعين كبيرة لو - 00:43:11

كت هتتم او تسعه واربعين لو مش هتتم ولنا مع كل رمية بشارة عباد ابن الصامت يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم اما رميك
الجمار؟ فقال قال الله فلا تعلم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين - 00:43:37

جزاء بما كانوا يعملون. مش هنقدر نقول لك الموضوع اكبر انك تستوعبه عرفتوها يعني ايه رمي الجمار شفتم الانوار وفي الوقت ده

انت بتكون موكل ان حد يدبح لك مشاهد الزيج زيج الهدي - [00:43:54](#)

كانك مالك بتزبجه بایدك مشهد الفداء شوف بقى نفسك دي كانك بتقتلها بتذبحها بتذبح هواك خلاص انتهى ومشهد التقوى تبعدا وتعليلها لان الهدف التقوى لن لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم - [00:44:15](#)

بشرى الاخبار والاحسان وبشر المختفين. بشر المحسنين فعلا كما بدأكم تعودون. كما بدأكم تعودون وتروحوا بقى تستقرروا مش هاقدر اتكلم على الطواف بتاع الافاضة ولا السعي مش هقدر لان هيأخذ وقت كبير - [00:44:39](#)

لكن نرجع تاني لايام مني والنبي بيقول لنا ايام اكل وشرب وذكر لله مشهد الفرح بتمام النعمة وانت في مني وانت يستحضر كلوا واشربوا هنئا بما كنتم تعملون - [00:45:02](#)

مشهد الزكر مشهد البقعة المباركة مسجد الخيف. قيل ان صلى فيه سيعون نبيا اقول ايه ولا ايه ولا ايه سبحان الله الانسان عم يستحضر هذا الامر ب يحتاج ان يسأل الله سبحانه وتعالى بقلب حقيقي - [00:45:18](#)

ان يرزقه هذه الضيافة عشان يوصل لهذه المنازل ويبدأ بقى يستحضر وطبعا هنتكلم كنت اتمنى ان انا اتكلم عن حجة الوداع وخطبة الوداع وجمال الوداع وحج النبي صلى حجة النبي عليه وسلم - [00:45:40](#)

لكن لعل ما قيل فيه الكفاية وان ربنا سبحانه وتعالى يمن علي وعليكم ويسددن في هذه الايام وهذه الاوقات. نحن نجود العبادات ونجود آآ المعانى في قلوبنا لان اعظم ايام عند الله مقبلة علينا. اعظم ايام عند ربنا - [00:46:03](#)

فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقني واياكم من فضله ويعين علي وعليكم بالتشويق للبيت العتيق والا يحرمنا زيارة هذا البيت كل عام واسأل الله لي ولكم حسن الخلق وحسن العمل وحسن الختام. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:46:28](#)